CD/PV.443
25 February 1988
ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ٤٤٣

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،
يوم الخميس ، ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، الساعة العاشرة صباحا

الرئيس : السيد هارالد روزه (الجمهورية الديمقراطية الألمانية)

GE.88-60486

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٤٤٣ لموءتمر نزع السلاح •

يواصل الموءتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، نظره في البند ١ من جدول الأعمال ، " حظر التجارب النووية " ، والبند ٢ ، " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " • الا أنه ، وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي ، يمكن لأي عضو يرغب في اثارة أي موضوع يتصل بعمل الموءتمر أن يفعل ذلك •

لا يوجد على قائمتي متحدثون اليوم • الا أنه من عادة الموءتمر كما تعرفون أن يبقي المجال مفتوحا أمام أي عضو يرغب في القاء كلمة ليقوم بذلك في أي وقت أثناء الجلسات العامة • ويتفق هذا أيضا مع أحكام المادة ٣٠ من النظام الداخلي التي ذكرتها منذ لحظة • ومن ثم ، لا يسعني الا أن أسأل عما اذا كان هناك أي ممثل يرغب في القاء كلمة في هذه المرحلة ؟ لا أرى أحدا •

لقد عممت الأمانة اليوم ، بناء على طلبي ، الجدول الزمني للاجتماعات المقرر أن يعقدها الموءتمر وهيئاته الفرعية أثناء الأسبوع المقبل • وأعد الجدول بالتشاور مع روءساء اللجان المخصصة • ولا يسعني الا أن أسجل أن الجدول الزمني ارشادي بحت ، ويخضع للتغيير ، اذا احتاج الأمر • واذا لم يكن هناك أي اعتراض ، أعتبر أن الموءتمر اعتمد الجدول الزمني •

وقد تقرر ذلك •

اسمحوا لي الآن أن أدلي بملاحظات قليلة على العمل الذي قام به الموءتمر هذا الشهر •

بدأ موءتمر نزع السلاح أنشطته هذا العام وسط وضع دولي متغير • فبعد سنوات من المواجهة الحادة ، ومواصلة سباق التسلح ، وتزايد التوترات ، يبدو التحول نحو وضع أفضل ممكنا ، حسبما يدل على ذلك اتفاق القوات النووية المتوسطة المدى •

والأنباء التي موءداها أنه في هذا اليوم بالذات يبدأ سحب القذائف النووية السوفياتية الأقصر مدى من الجمهورية الديمقراطية الألمانية سوف تلقى بالتأكيد اهتماما كبيرا • فما حققناه هنا هو خطوة ملموسة الغرض منها التشجيع على الاسراع بالتصديق على معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى وعلى تنفيذها •

ودعمت نتائج زيارة وزير الخارجية شولتز لموسكو التوقعات التي موءداها أنه سيتحقق اتفاق بشأن خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة ، وعلى مواصلة الالتزام بمعاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية •

وينبغي لعملية نزع السلاح أن تتقدم الآن على كافة المستويات ، حسبما شدد على طلب ذلك وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا واندونيسيا ، وهنغاريا ، وايطاليا ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وفنلندا ، والبرازيل ، بالاضافة الى نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي • ولقد كان وجودهم في هذا المحفل علامة على علو مستوى النشاط السياسي هذا الشهر • وقد استمعنا الى حجج قوية تدعو الى تعزيز دور الموءتمر ، والى دعم شامل للجهود المتعددة الأطراف من أجل نزع السلاح ، بالاضافة الى اعادة تأكيد مبدأ أن المفاوضات المتعددة الأطراف والمفاوضات الثنائية من أجل نزع السلاح ينبغي أن يكمل ويعزز كل منها الآخر • وتستحق المقترحات العملية التي قدموها اهتمامنا الكامل ، لاسيما تلك الرامية الى الاسراع باختتام المفاوضات المتعلقة بالحظر الكامل للأسلحة الكيميائية •

كما أوضح الضيوف الكبار أنهم يأملون في أن يقدم موءتمر نزع السلاح في جنيف مساهمة هامة في الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح • ويتعين علينا الآن أن نهتم بهذه الرسالة ، وأن نستجيب للتحدي • وان اشتراك ١٥ وفدا من البلدان غير الأعضاء لهو دليل آخر على الاهتمام غير العادي الذي تبديه هذه البلدان بهذا المحفل •

وبفضل الروح البناءة التي سادت ، بدأ الموءتمر بانطلاقة سريعة ، وهو أمر أساسي ، نظرا للقصر النسبي للوقت الذي تبقى للعمل الموضوعي •

وعقب اعتماد جدول أعمال ١٩٨٨ ، وبرنامج العمل للنصف الأول من الدورة ، نجحنا في انشاء عدد من اللجان التي بدأ معظمها مفاوضاته ومداولاته فعليا بتوجيه من روءساء ذوي خبرة وبراعة • واستأنفت مجموعة الـ ٧ أنشطتها ، وهي التي تتمثل مهمتها في اقتراح سبل ووسائل جعل عمل الموءتمر أكثر فعالية •

واتخذت خطوات لبدء عملية اعداد التقرير الخاص المطلوب الذي سيصبح وثيقة هامة لعمل الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح •

لا ينبغي أن نغمض أعيننا عن أنه - على الرغم من جودة المناخ وحل المسائل التنظيمية - مابرحت الدلائل قليلة جدا على امكانية تحقيق نتائج ملموسة •

بل ان المفاوضات الرامية الى حظر الأسلحة الكيميائية لم تستعد حتى الآن الزخم الذي اتسمت به في العام الماضي • كما لم يتم التوصل الى اتفاق حتى الآن بشأن اعادة انشاء اللجنة المخصصة للفضاء الخارجي • وبسبب المرونة الكبيرة التي أبدتها وفود كثيرة في هذه المسألة ، بدا توافق الآراء قريبا جدا في الأسبوع الماضي ، وفي اطار توافق الآراء هذا ، كانت المشاورات ستبدأ مرة أخرى في أقرب وقت ممكن على أساس ولاية العام الماضي ، وبيان الرئيس • الا أنه لا يوجد استعداد اجماعي للموافقة على السيناريو الاجرائي الذي طرح كحل متوازن للتراضي في شباط/فبراير من العام الماضي • ولهذا السبب ، يتعين مواصلة المشاورات •

ويلزم بذل جهود اضافية مكثفة للتوصل الى ترتيبات تنظيمية بشأن بنود جدول الأعمال ١ الى٣•

ومن الضروري مواصلة المشاورات غير الرسمية بشأن الموضوعات الأخرى التي لاتزال معلقة - على سبيل المثال ، بشأن توسيع عضوية الموءتمر ، وبشأن المقترح الذي موءداه تشكيل فريق خبراء في اطار البند ٧ لتحديد الأنواع والمنظومات الجديدة لأسلحة التدمير الشامل •

وبغية تنشيط المناقشة بشأن عدد من المقترحات المحددة ، نظمت ما يمكن أن يطلق عليه أول تبادل غير رسمي للآراء بشأن المبادرة السوفياتية المتعلقة بتكليف مجموعة خاصة من الخبراء العلميين بانعام النظر في هيكل وعمل نظام دولي للتحقق من حظر التجارب النووية ، وكذلك في انشاء نظام دولي لرصد السلامة العالمية من الاشعاع ، بالاضافة الى انعام النظر في المقترح الاسترالي المتعلق بانشاء شبكة دائمة للرصد السيزمي العالمي •

وقبل أن أصل الى ختام ملاحظاتي ، أود أن أشكر جميع الوفود على المساعدة التي قدمتها لي بطرق كثيرة جدا أثناء اضطلاعي بالرئاسة • وأقدر تقديرا خاصا المساهمة الهامة التي قدمها المنسقون الرئيسيون ، السفراء ميستر ، وتايلهاردات ، وبوغلييزي ، وفان ، بالاضافة الى المنسقين التابعين ، من أجل حل المشاكل المذكورة أعلاه •

ودعوني في هذا الصدد أعرب عن امتناني لسلفي ، السفير الفرنسي موريل الذي أسدى مشورته وتوجيهه في الطور التحضيري للدورة •

وأتمنى لخلفي ، السفير فون ستولبناغل من جمهورية ألمانيا الاتحادية كلّ نجاح أثناء مدة رئاسته ، وأود أن أؤكد له دعم وفدي البنّاء •

وأزجي شكري العميق أيضا الى الأمين العام للمؤتمر ، السفير كوماتينا ، ونائب الأمين العام للمؤتمر ، السفير بيراساتيغي ، والى الموظفين العاملين معهما ، وكذلك الى خدمات المؤتمر ، والمترجمون الشفويون والمترجمون التحريريون على عملهم الجدير بالثقة • وأعتقد أنه ينبغي ألا يفوتني التعبير عن امتناني لرئيس البروتوكول على مساعدته القيّمة أثناء اقامة زوارنا الكبار •

والمهم الآن هو استخدام الوقت المتبقي حتى نهاية دورة الربيع وبداية الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح من أجل التوصل الى نتائج ملموسة ، ومن ثم اظهار أن هذا المؤتمر يحتل في الواقع مكانا هاما في العملية الشاملة للحفاظ على السلم عن طريق نزع السلاح •

وحيث أنه لا توجد أعمال أخرى اليوم ، أعتزم الآن رفع هذه الجلسة العامة •

وستعقد الجلسة العامة المقبلة لمؤتمر نزع السلاح ، مبدئيا ، يوم الثلاثاء ١ آذار/مارس الا أنه اذا حدثت ، نتيجة للمشاورات التي تجري حاليا ، تطورات جديدة تتعلق باعتماد ترتيب تنظيمي بشأن البند ٥ من جدول الأعمال ، " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " ، فسأطلب الى الأمانة عقد جلسة عامة قصيرة لتناول هذه المسألة •

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٠ صباحا